

الدرس 01 (سنن الترمذي) لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره

اعوذ بالله انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ان خير الحديث وشر الامور محدثاتها وكلما احدثت بدعة

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:25](#)

الحمد لله الذي اعادنا لما كنا في الخير ان شاء الله في مدارس سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم وفقنا وعلمنا بما نجهل

اللهم وانفعنا بما علمتنا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

ونوصيكم ايها الاخوة التمسك بالسنة في كل شيء في الحقيقة والسنة مظلومة. كلمة متعمدة باستعمالها سنة رسول الله مظلومة في

الدنيا كلها ولا يتمسك بها الا اناس قليلون تسأل المسافرين الى غير هذه البلد - [00:01:07](#)

وهذا البلد اقامه الله وادامه واقام مسؤوليها بالصحة والعافية من عيون الاعداء والحاسدين يحسدوننا في كل شيء. يحسدونا في

تحسن ديننا. وفي تحسن دنيانا. وفي الحقيقة حتى بعض المسلمين وسافر الى خارج تجد اثارها كثيرا. وانا حديث اهد بالخارجي

البارحة. فادعو الله تبارك وتعالى ان يديم هذه - [00:01:30](#)

الدولة التي احييت السنة والعقيدة بعد ثمانية قرون عجاف ما كانت احييت مثل هذه الا في راحة من الزمن في زمن شيخ الاسلام ابن

تيمية وعلماء الشام من الحنابلة والدماشقة - [00:01:59](#)

جزاهم الله خيرا وندعو الله تعالى ان يقيم السنة والملة التي انزلها الله تبارك وتعالى على نبيه كما هي. والتعصب المذهبي العقدي اولا

يأكل المسلمين بعضهم من بعض. كذلك التعصب الفقهي وخاصة في الهند. وانا اقول لاخواننا دائما الذين ان شاء الله جاءوا في -

[00:02:18](#)

تعصب المذهب الحنفي هم سبحان الله يتشاورون فيما بينهم كيف يوقف المد العقيدة السلفية وهذا وارد وانا الان كتبت ندعو الله

تعالى بلغة اوردو وانا في سفراتي بفضل الله تعالى - [00:02:42](#)

نصيحة الى علماء المذاهب عامة وعلماء اهل الحنفية في الهند خاصة بلغة اوردو ويتبعه احد من الاخوان جزاه الله خير الشيخ فضل

الرحمن بجدة وندعو الله تعالى ان نتبعه نصيحة نصيحة - [00:03:02](#)

تعريف للدين الخالص ثم بعد ذلك ما حصل منهم من المشورات في كيف نوقف المد العقيدة السلفية واحد من هؤلاء المجتمعين

صوته موجود امامي وهو قد درس في الجامعة الاسلامية قال انا بقيت في الجامعة - [00:03:22](#)

ادرس تسع سنوات والذي هو بؤرة الفساد لنشر غير التقليد ونشري غير الاشعرية سبحان الله. فيجب علينا ان ندمغ هذا اللفظ كلمة

بلغة اوردو يقول ندمغ الاصل الذي ينتشر منه - [00:03:44](#)

على عقيدة تنتشر منها العقيدة السلفية هذي هل تتصورون هذا؟ ولذلك اشكروا الله تبارك وتعالى والحمد لله الذي هادنا لهذا ما كنا

لننتهي لولا ان ادلناه واقول السنة مظلومة عقيدة وعملا في الدنيا كلها. فانتم لكم الهناء - [00:04:05](#)

والتهنئة بانكم الحمد لله طالب علم السنة والعاملون لها ان شاء الله. ويجب عليكم ان تكونوا بالحكمة معزة الحسنة بدون المجادلة

بالباطل. وبدون التشنج. كونوا كنت قرأت الحمد لله في بعض الخلوات تفيد الانسان السفرات - [00:04:26](#)

وجدت ان الشيخ عبد الغني المقدسي رحمه الله اظن هو الذي كان يناظر كان يناظر مخالفه ويتبسم ومقابله كانه يتميز من الغير سبحان الله رأى احد قال هذا الشيخ يقتل خصمه بتبصمه فقط - [00:04:46](#)

تكون على حسن الختام كونوا على حسن الادب ما كل مخالف حتى لو جاء كافر بالله كونوا على حسن الختام وتعلموا حسن الخطاب بارك الله فيكم. ومن احسن الختام بالا تغضب عليه ولا تنهره. وكن - [00:05:10](#)

انك ناصح امين له ان شاء الله ولا تحره بدون ما تبلغه ان شاء الله ما عندك من الخير ولا بد ان يكون فالحمد لله جاءت هذه الفكرة نقول نهنكم على هذا الذي انتم عليه ودوموا عليه ان شاء الله وانتم على خير لا شك فيه - [00:05:30](#)

العقيدة السلفية السلفية بمعنى عقيدة السحابة مظلومة وعقيدة الاشهرية الماتوردية منتشرة بين اهل المذاهب كلهم. المالكية والشافعية سبحان الله والامام الشافعي اشد الناس ومن اشد الائمة رحمة الله عليهم بالحث - [00:05:49](#)

كتابه الرسالة وكذلك الام وكتبه عامة مليئة بحثنا التمسك بالسنة. الامام احمد رحمه الامام مالك رحمه الله لكن اصحاب الامام احمد فيهم من خرج عن الجادة لكن هؤلاء اصحاب الامام احمد طول الدهر كانوا دايم انا رمزا لتصحيح - [00:06:08](#)

والعمل ايضا ترجيح للمسألة عندهم ولو كان عند غيره فيقولون الرادة الموافق للسنة كذا قدامى ونقول كل هؤلاء تركوا العقيدة عقيدة الصحابة. تأويل ان الله في كل مكان. وكذلك تعطيل الصفات - [00:06:33](#)

الحمد لله اثبات عقيدة الصحابة بالنسبة الى يعني الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم بدل النسبة الى العشري الذي جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث مئة سنة متى مات ابو الحسن الاشعري رحمه الله سنة ثلاث - [00:06:53](#)

تسعة وعشرين هو وانتشرت عنه عقيدته قبل هذه يعني في خلال ثلاثين سنة او اربعين سنة. ابو منصور الماتوريدي مات ثلاث مئة وواحد وثلاثين سبحان الله. الناس ان كانوا ينتسبون نحن اشعري ما تريد العقدة فنقول - [00:07:14](#)

بارك الله فيكم هذه ليست عقيدة السلف. عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم التي ترك عليها صحابة رسول الله كذلك في مسائل السلوك والتزكية جعلت جاءت انتسابات كثيرة انظر نقشبندي تشتي قادرة صار وردي تيجاني رفاعي وما ادري ماذا ان كان طلعت خمسة عشرة فمن الممكن - [00:07:35](#)

يوم القيامة تأتي الى نسب كثيرة وكلها فيها بدع كثيرة في طريقة الازكار. تركوا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. تركوا سلوك النبي صلى الله عليه وسلم. تركوا طريقة تزكية النبي صلى الله عليه وسلم. الذي ارسله الله ليزكي هؤلاء البدار رعاة - [00:08:02](#)

الابل الاجناف الغلاف الشذاذ الذين قد غيرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ناس مزكين من عند الله ورسوله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. لم تكن هناك تحريك يمين وشمال لا اله الا الله - [00:08:22](#)

لا اله الا الله وكل ما سحت فيكون وهذا افضل من زئب السر وكذا. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ويقوم هذه الازكار؟ لا. فانتم الحمد لله السنة والسنة مظلومة. ويجب عليكم ان تنصروا - [00:08:42](#)

الظالم المظلوم والسنة مظلومة تنصروها ان شاء الله. والذين هم خلفه بالحكمة واللين وما جاء اللين في شيء الا رفق في شيء الا زانه فرعون من اشد الناس على دين الله. انا ربكم الاعلى لكن الله الرحيم الغفور. قال اذهب الى فرعون - [00:09:01](#)

انه طغى فقولوا له قولنا سبحان الله يقول انا ربكم الاعلى انت ايها العبد انت حينما تقول وتسجد تكون اقرب ما تكون من ربك وانت ساجد. تقول سبحان ربي الاعلى. فماذا يكون رحمة الله بك؟ ما دام - [00:09:23](#)

ان يرحمنا هذا المتمرض وهذا هذه الطاغية وهذا الطاغية. ويقول اذهب الى فرعون انه تغى. رحمة به الذي يقول انا ربكم الاعلى. فانت افتخر بانك اذا سجدت وقربت عند الله من الله تبارك وتعالى. فقل سبحان ربي الاعلى - [00:09:45](#)

فما اكثر رحمة الله عليك ان شاء الله وندعو الله تعالى ان يهدينا الى الصراط المستقيم في كل شيء. فيما نأتي ونذر وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا ثم ثانيا قد فرحت برواياكم جزاكم الله خيرا - [00:10:04](#)

ندعو الله تبارك وتعالى ان نجتمع دائما على الخير ولا يبعدنا الله من بلده ومن حرمة الكريم الذي شرفنا بالجلوس لهذا العلم الذي هو

هاي اما وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

ولعل هذا قبل الحج يكون اخر الدروس في اللغة العربية. وبعد ذلك ان شاء الله نخص بلغة اوردو لضيوف لضيوفكم ان شاء الله. ونلتقي ان شاء الله بعد الحج وبارك الله فيكم - [00:10:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الترمذي رحمه الله في جامعه كتاب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النكاح في كتاب الله تبارك وتعالى جاء بمعنى العقد في كل مكان كما قالوا - [00:10:56](#)

منكم. ولا تنكحوا المشركات ولا كذا بمعنى العقد هنا الا في موضع واحد قالوا جاء بمعنى الجماع وهو قوله تعالى بمعنى الجماع وان طلقها فلا تحل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تصريح باحسان. ثم بعد ذلك يقول الله تعالى بعد ذكر الخلع - [00:11:17](#)

قال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. هنا بمعنى الجماع تفسيراً من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمعنى العقد فقط ولغة من حيث اللغة الحقيقية قال القارئ في المرقاد هو مشترك بين الوطي والعقد اشتراكاً له - [00:11:42](#)

مشترك نقدي كما يقولون في اللغة العربية الفاظ كثيرة تشترك لمعان كثيرة بمعنى العقد بين من اريد ان يكون زوجاً وزوجاً وزوجة فيكون العقد. كذلك الوطي بمعنى الجماع وهو في كتاب الله لم يستعمل بمال الدماء الا في موضع واحد - [00:12:07](#)

وحقيقته قال الوطي بمعنى النكاح بمعنى الوطية ايضاً والنكاح في الحقيقة ايضاً لم يذكر هنا بمعنى الخرق والشق انا اذكر قصة لشير من اشعار المتنبي كما يذكر سفره الى من هو كان اه من من ملوك لبنان او ملوك الشام - [00:12:27](#)

نعم اه ايها الدولة ولما سافر قال اه اه ذكر ناقته وطريق السفر اليه وهي قام لبنان وكيف بقتلها. وهو الشتاء وصيفهن ويذكر ناقته انسعها ممغوطة. يعني ما ما طول السفر نسعها حبال آآ - [00:12:56](#)

لها مهلهة انسأوها ممغوطة وخفافها منكوحة وطريقها ازرع. طريقها ازرع وانا لم تمشي على الطريق على هذا الطريق النوق حتى يكون ممهداً عذراء واستعمال كلمة منكوحة مقابل ازرع هذا له مانع. منكوحة اي انخرقت - [00:13:23](#)

صافها من كثرة رمي الحجار او من كثرة صعوبة الطريق ان خرقت اخفافه الناقة وهذا مانع الخرق والشق والدماء. هذا المانع موجود في اللقاح ما هو كذا على كل حال واضح جدا - [00:13:46](#)

ويأتي النكاح والنكاح لها فظائلها آآ فظائله والحث على النبي احث من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا البئر كما تأتي الرواية قال الامام رحمه الله حدثنا سفيان بن وكيع - [00:14:03](#)

وفيه بعض الضعف ايضاً قال حدثنا الامام الثقة عن الحجاج وهو حجاج بن ارطعة. حجاج بن قالوا صدوق لكنه يخطئ ويدلس حجاج بن ارقاء يخطئ ويدلس اه انا مكحول وهو الشامي مجهول اسمه مقهول ابن سهران هكذا شامي عن ابي الشمال عن ابي -

[00:14:17](#)

ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء في بعض الروايات جاء الحناو قالوا الحنا هذا مصحف الحياء هو السحيح. والتعثر يعني اخذ العطر والطيب - [00:14:44](#)

اه والسواك والنكاح. هذه كلها من احكام اه سنن المرسلين. الرواية هكذا جاءت من حيث نسبتها الى نبينا صلى الله عليه وسلم فهذه الرواية ظعفها العلماء وفيه علل حجاج بن عباس صدوق يخطئ ويدلس وقد دلس - [00:15:08](#)

الشامي ايضاً مدلس. ابو الشمال هذا قالوا انه ضعيف. جم جهولا. انا ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ففيه اللتان تدریس حجاج الا انه صرح بالتحديث عند اعمل ايه وهذا كما تتبع العلماء والعلة الثانية جهالة ابي الشمال ابن الضباب هكذا بالضاد ابن الضباب -

[00:15:29](#)

مدار الحديث الا بالشمال وهو مجهول لم يعرف اهو ثقة ام ضعيف؟ ولذلك لا تصح نسبة هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم اما من حيث المعنى فقل معناه صحيح لكن لا تقل بهذه المجموعة صدر من النبي صلى الله عليه وسلم اذ لا اذا - [00:15:59](#)

رواه ثقات ومتصل السند غير معلل ولا شأن وهنا لم ينطبق عليه تعريف الحديث السحي مارو. اما من حيث المعنى فالحياء لا شك فيه. الحياء وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

اشد حياء من العذراء فيه خدرها. كذلك التعثر حب الي من دنياكم. الطيب والنساء. السواك لولا اشقاء امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر تعاها الى السواك - [00:16:40](#)

وسحابة رسول الله جاء في صفتهم ان السواك كان يكون عند بعضهم موضع القلم من اذنه. الظاهرة الكاتب يكتبه يحط قلمه هنا. فكان الصحابة فهذه كلها اما النكاح فقد جاء من النكاح من سنته فمن رغب عن سنتي فليس مني - [00:17:01](#)

والانبياء رضي الله عنه عليهم السلام عامة قد ثبت لهم نكاحهم الا بعضهم مثل عيسى عليه السلام والا الاية الكريمة وما ارسلنا من رسول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. هذا هو نعم - [00:17:27](#)

ولذلك الذين ابتدعوا عدم الزواج من اهل الدين كما يقولون رجال الدين هذه بدع ورهبانية ما كتبناها نعم قال وفي الباب عن عثمان وثوبان وابن مسعود وعائشة وعبدالله بن عمرو وجابر عكاف. في الباب كما هو عرفنا من قبل ان - [00:17:53](#)

يكون في باب الحث على النكاح يكون روايات تأتي صحيحة ان شاء الله. كثير منها. قال ابو يوسف حديث ابو ايوب حديث حسن غريب حسن غريب هذا رائد الترمذي في الغالب هو يقول غريب قالوا في بعض النسخ جاء غريب فقط وليس التحسين لكنه على كل حال من حيث - [00:18:20](#)

تحقيق انه ضعيف وليس حسنا اصطلاحيا ثم قال حدثنا محمود بن البغدادى انه قال حدثنا عباد ابن الاوام عن الحجاج المكحول. كلهم ثقات الا مكحول عن ابي الشمال وجاء مدار الحديث على ابي الشمال المجهول نبي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حفص - [00:18:40](#)

هنا ابو عيسى وروى هذا الحديث هشيم وابن بشير ومحمد ابن يزيد الواسطي وابو معاوية ابو معاوية. محمد ابن خازم الضير وغير واحد عن الحجاج المكحول عن ايوب ولم يذكروا فيه ان ابي الشمال - [00:19:06](#)

هذا الحديث روى بعضهم عن الحجاج المكحول عن ايوب كذب ابي الشمال في ظاهره قد يحسن الاسناد لكن مكحول لم يلق ابا ايوب الانصاري وهو مرسل والمرسل من قبيل الضيف او منقته يقول هكذا - [00:19:24](#)

واذا يبقى على حديث ضعيفا في كلتا او كلا الاسنادين ثم بعد يقول في البعض عن عثمان بن عفان وحديثه من كان منكم ذا قول فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج ومن لا فالصوم له وجاء - [00:19:45](#)

كذلك يقول عن ابن مسعود والثوبان ثوبان رضي الله عنه جاء في حديث النكاح لا في اسناده عن عائشة رضي الله عنها ابن مسعود الحديث نعم وابن مسعود حديثه معروف في الصحاح - [00:20:06](#)

اما ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسنه للفرج ومن من استطاع فعليه بالصوم فانه له وجع - [00:20:27](#)

وجاء عن عائشة رضي الله عنها اذا النكاح من سننه فلم يعمل بسنتي فليس مني. هذا الحديث في اسناده عيسى ابن ميمون لكنه هو مضاعف الا انه جاء من طرق اخرى وهي صحيحة. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان - [00:20:41](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا صحيح آآ بلفظ ان لكل امل سره ولكل شرة فترة. ومن كانت فترته الى سنته فقد اهتدى. ومن كان الى غير ذلك فقد هلك. ذكر هذا في ذكر - [00:21:01](#)

النكاح كما ذكروا وجابر رضي الله عنه لما تزوج قال يا جابر تزوجت بكرا ام سيبا؟ قال ثيبا قال هلا بكرا هنا ذكر اشار الى هذا قال سيد وتماهه قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ فقال يا رسول الله ان ابي - [00:21:19](#)

الله قد مات وترك تسع بنات وكرهتن اتي بمثلهن اتية بمثلنا واتي بامرأة تجمع رؤوسهن. هذا عقله رضي الله عنه. فجاء بثيب وهو شاب في مقتبر شبابه لاجل اخواته ضحى - [00:21:43](#)

دعوته وزحى رغبته في الحقيقة لاجل اخواته. كرهت ان اتي واحدة صغيرة مثل اخواته فتكون خرقاء مثل حتى جاء في لفظ قرينتنا اتية خرقاء مثلهن. يعني تكون بالبيت غاية. لكن جئت بامرأة ثيب متزوج او مات عنها زوجها متزوج - [00:22:04](#)

عنها زوجها تكون قد عاشت ومارست الحياة تجمع رؤوسهن. فهذه كلها كذلك ان جابر انما اي ما شاء تزوج في حادثة سنه هذه

الرواية فيها ضعف على كل حال ان ان جابر حديث اخر ايما شاب تزوج في - 00:22:24
قداسة سنية عج شيطانه اي رفع صوته بالبكاء او الشكوى عصم مني دينه الحاصل على كل حال. والروايات الاخرى ايضا جاءت بهذا
المعنى يعني وفيها بعض الضعف الا ان كثيرا من الروايات وهي صحيحة في - 00:22:44
على الزواج والنكاح وهي سنة المرسلين ولا شك فيه. نعم يقولون ان نعم البعض خلفاء المسلمين ارسل الى ملك الروم الى ملك الروم
رسولا وجعل ملك الروم وهو اظن ابو الوليد او من هو؟ ابو الوليد الباجي - 00:23:02
ابو بكر الباقلااني وجعل مدخله نازلا حتى او كان جانا دائما اي واحد يدخل يدخل راكعا امام الملك ولما دخل ابو بكر الباقلااني رحمه
الله فدخل من ورائه وجلسه ورائه هكذا ذكره وظهره الى - 00:23:28
الملك. ولما رأى هذا قال ان هذه لداهية او ان هذا لداهية ولما وصل عنده عنده هؤلاء البوابي والقساوسة وغيره وخاطب واحدا منهم
كيف كيف انتم واهلكم هل انت امام المسلمين وانت من علماء المسلمين - 00:23:51
ما تعرف اننا نحن لا نتزوج وقال كيف انتم وربكم تزوج وانتم لا تنسون لانهم يعتقدون ان عيسى ابن الله وقال كيف؟ ربكم
يتزوج وانتم ما تتزوجون والملك بالحقيقة ان خذل واكرمه الى اخره. والله المستعان - 00:24:13
ثم بعد ذلك قال حدثنا محمود ابن غيلان. محمود ابن غيلان اه قال حدثنا ابو احمد الزبيري محمود الغيلان ثقة ابو احمد الزبيري هو
محمد ابن عبد الله ابن الزبير الزبيري - 00:24:36
من الثقات قال حدثنا سفيان عن العاصم هو سفيان ابن وبيبة عن او ابن الثوري سفيان الثوري عن العاصم سليمان ابن مهران
العاصم الاسدي الكاهلي انا عمارة ابن عمير. عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن - 00:24:49
النخي ثقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب لا نقدر على شيء.
المقصود منها اشارة يعني لا نملك شيء وليس عندنا اهل ولا نقدر نتزوج - 00:25:11
لا نقدر على شيء فقال يا معشر الشباب معشر يقولون يا جماعة قد يكون عام لكن معشر اذا كان الذين يصفهم وصف خاص ولذلك
كلهم شباب يا معشر يا معشر الشيوخ يا معشر الطلبة - 00:25:30
ويا معشر الشباب عليكم بالباعة. الباعة هنا المقصود منه الزواج مع تبوية المرأة في المنزل يعني اذا كان الانسان يقدر ان يبوأها واذا
بوأها في مكان فلا بد ايه؟ يطعمها ويكسوها ما اقامها ما طعم وكسى - 00:25:48
عليكم فالاشارة هنا بمعنى من يقدر او حاولوا ان تحصلوا وتكونوا قادرين على الزواج. هذا لفظ وفي رواية اخرى قال يا معشر السلام
من استطاع منكم الباعة وهنا عليكم بالباعة في التزام بمعنى - 00:26:08
اجتهدوا حتى تحصلوا على ما تتزوجون وتبوءون به المرأة في منزلكم وبيتكم فانه ايه؟ آآ الباء او فانه اي الذي اي النكاح كانه يشارة
ما يكون بمعنى الباعة غض للبصر واحصن للفرج. لا شك ان الانسان الذي عنده اهله ويلم بها ان شاء الله. ان كان يعني مهما كان طاغي
- 00:26:27
هي الشهوة فيكون مع امرأته ان شاء الله كذلك اذا يعني يكون يعينه على غض بصره. اما اذا لم يكن متزوجا ربما شيطانه يثيره اكثر
واحسن للفرج فمن لم يستطع الباعة فعليه بالصوم فان الصوم لهود عليه اي الا بمعنى الالتزام يلتزم بالصوم - 00:26:55
فان الصوم له وجاء. الوجود بمعنى الخساء في الحقيقة كما يخسى تخسى الدابة فلا تشتهي كذلك كانه يكون له هذا. لكن ليس معنى
الوجود بحيث يعالج الانسان الى نفسه فينهى او - 00:27:20
شهوته انما المقصود منه مثل الوجود ان شاء الله الصوم يعطيه تقوى. فلا يرفع بصره يا علي. لا تطيع نظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة. فالمتقي الذي يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:27:40
واذا اوجد في نفسه تقوى بحيث انه صائم والصوم يعطيه انه دائما يتذكر بانه لله صائم. وفي حالة الصوم لابد ان يكون اشد حراسة
على قلبه وعلى فكره ولا ويكون يصلح نفسه ان شاء الله. فهذا هو الصوم الشرعي الذي يعطيه مناعة ان شاء الله من التطلع الى -

النظر الحرام وكذلك الى الفرج الحرام. هذا معناه اماقته الشهوة والتعمد لقتل الشهوة فهذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم اراد الاكثار من امة محمد صلى الله عليه وسلم وتزوجوا الودود الولود - [00:28:28](#) وقطع الشهوة لا شك فيه يكثر او يقل الاولاد ها هو يكثر النساء ربما ان في زمن ما ولذلك يكون للارض فساد كبير. ولذلك لا يجوز قطع اليوم لا يقدر - [00:28:51](#)

غدا ربما يقدره الله تبارك وتعالى ويقدره الله تعالى فيتزوج. فلا يجوز له ان يعالج لقتل الشهوة والحديث الذي جاء في البخاري وغيره آآ استأذن عثمان ابن مزعون النبي صلى الله عليه وسلم للتبطل - [00:29:08](#) قال الصحابي رضي الله عنه ولو اذن له لاختصينا. ولو اذن له لاقتصينا. يعني صرنا اخصياء. فلا يجوز قطع الشهوة لعبة دوا ولا باي طريق يجب ان يحافظ على هذه النعمة لعل الله تبارك وتعالى يعني - [00:29:31](#) يقدره في المستقبل فيتزوج ان شاء الله. اما اذا قطع فقد اتى بحرام ولا شك فيه نعم كذلك لا يجوز يعني كما يقولون ماذا تنظيم الولادة بمعنى انه اذا - [00:29:51](#)

له ولدان وبعد ذلك يعالج باي طريقة العزل الكثير وكذا حتى لا يولد له ليس هذا في دين الله تبارك وتعالى. وبعض الناس من قلة او رقة دينهم قد يخرجون ارحام النساء لاجل هذا. سبحان الله. او يربطون او كذا كل - [00:30:10](#) هذا ليس من دين الله عز وجل. وفي الهند يقولون نحن اثنان ولنا اثنان انا وزوجتي وعندي يصورون في التلفزيونات يمشي بولد وبنت فرضنا انها انه من ماتا مفردين انا وانت نعم. فالمسائل هذه الى كل اهل في العالم كله. والان ضاعت الدنيا - [00:30:30](#) اه في بلاد الغرب وغيره لاجل النساء وما تركت فتنة اضر على امتي وهم الان مساكين شجوا عدم الزواج وسارت النساء يعني اذل ما تكون في الحقيقة نشغل في كل شيء. والله سبحانه الله مرة في ماشيين - [00:30:59](#) في بعض البلدان من لندن الى اظن مانشستر وكذا. فجأة وقف السرة سباص كبير وان بنشرت انفجرت كفرتها وقف على يمينهم بالسرعة لا عندهم تنظيم عجيب جدا يعني شيء فشي حتى تقف على حافة الشارع - [00:31:23](#) امرأة المترجلة لابسة بنطلون ولابسة كذا. من ورا من ورا ما يظهر لكن من قدام يظهر انها امرأة وايضا يعني ضايع مسكين حتى هذه ايضا كثيرة نزلت وبدأت تفك وتركب بنفسها. هذا اي شقاء لهذه المرأة بنفسها تفكها بعد ذلك لما ركبت ومشت - [00:31:45](#) المسائل هذي ضيعوها في كل شيء المرأة على ان تحتاج ليس لها زوج تحتاج ان تتكسب حتى تعيش ثم تسكنها الدولة البنت الصغيرة تسكنها بجانب الشعب اذا كانت هربت من بيتها وخاصة هناك يعني قد يكون ما راقتها اه احوال البيت يضغطون عليها ببعض - [00:32:10](#)

اخلاقيات فهم تشتكي الى الدولة وتمسك الدولة ورعيت حظيرة مبنية على كل حال. مثل صغيرة وما هو مطعم مطبخ وحمام البنت يعطونها وهي شابة وبجانها شاب ما ندرى من اي جهة جاءوا كلهم من هؤلاء - [00:32:32](#) طاعة الدنيا والله نحن في نعمة بفضل الله تبارك وتعالى بدين الله تعالى. والذين تبهرهم تبهرهم اه ثقافة اولئك في الحقيقة ما يعرفون الحقيقة. ضاعوا وضاعوا لكن هؤلاء على كل حال قد قدر الله وهكذا. كما شكى موسى - [00:32:53](#) عليه السلام رب قد اعطيت فرعون وملأه زينة اتاهم الله قوة. فالان بقوة الحديد والنار يتحكمون في الناس ولا يخافون الله تبارك وتعالى. المسلم الذي يخاف ان شاء الله لا يقتل حتى دابة. لكن هؤلاء يستجيزون - [00:33:11](#) فسلط الله على المسلمين ونحن نقول نؤمن بالله الله خلقكم وما تعملون ما شاء الله كان شاء الله ان يكون هكذا قدرا لكن لا يريد شرعا ان يكون المسلمون اذلاء. فسلطهم علينا ولذلك يجب على المسلمين ان - [00:33:32](#) يرجع لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون. ولنبلونهم بشيء من الخوف والجود ونقص لعلهم يرجعون. فيجب على المسلم ان يرجعوا. ولكن والله لما يخرج الانسان ويرى المسلمين احوالهم في الخارج يا ييأس ولا يبقى له الا ان يبكي على احوال المسلمين ويرثلها - [00:33:51](#)

يذهبون في الدين الى اسوأ اسوأ ما يكون من الشرك والبدع وغيرها كل يوم زيادة كل يوم اكثر. فهل نرجو في مثل هذا ان يرفع الله

شأن وهم اه ايدي سبأ في عقيدتهم شجر مذر هذا يخالف ذاك وذاك يخالف ذاك. كذلك الشرك فاشي شرك - [00:34:11](#)

المسلمون يعمرّون هذه القبور والمقبرين يطلبون منهم حاجاتهم واضح جدا هذا مصر التي علمت الدنيا وهي ائقف البلاد لكن فيها هذه الاشياء موجودة عند الازهر انا والشيخ الزبير الله يرحمه كنت مرافقا له في بعض رحلاته - [00:34:36](#)

جزاه الله خيرا اناس كثيرين يمكن ياخذ اي واحد لكن كان ياخذني ويقول اتوانس بك جزاه الله خير وانا كنت اشغله قرأت عليه اشياء كثيرة حتى في الطائرة الحمد لله اقرأ عليه فقال قال لي مرة رحمة الله اللهم اغفر له ورحمه - [00:34:59](#)

ورفع درجات اي نعم صار لي مرة سبحان الله قال انت جعلت سفري لا امل منه بعض الاحيان اشعار وحاجات واتبادلته الشيخ حافظ الشعر قال طيب ذكرني اذا وصلت هناك - [00:35:19](#)

اه فاعطيك نسخة من عندي نسختين من قدام في وعن ابن عثيمين الذي هو كان في زمن الملك رحمه الله. قال انا عاتق لاني كنت حفظت بعض اشعاره وانا قديم في الهند - [00:35:37](#)

يا ايها الملك الميمون طائره اسمع هديت لقول الناصح الاربي وقدم وقدم الشرع سم السيف انهما قوام ذي الامر في بدع وفي عقب هذا اني هو ضمن على هذا ان الصيف ايش - [00:35:50](#)

على من هو الذي السيف اصدق انباء من الكتب نعم. فتضمن عليه نام الشيخ بن عثيمين اتاني الشيخ جزاه الله خير. قال جعلت رحلتي الان ممتعة. لان كل موقع واذا ذهبنا في مكان اتمثل بالشام لان الشيخ الهاللي رحمه الله اتاني اشياء كثيرة بفضل الله تعالى. الشيخ كان يقول الحمد لله يعني انت - [00:36:08](#)

جعلت سفري يعني لروح ساكن معه ينعس وكذا. انا ما اتركه هو نعم. فايش كنا فيها؟ اه رحنا الى الازهر وسكنا في فندق قريب من اه المسجد الحسين مسجد الحسين لماذا سمي مسجد الحسين - [00:36:36](#)

كذبوا على التاريخ وقالوا ان رأس الحسين مدفون هنا وهذا قبل الامام ابن تيمية رحمه الله له كتاب رأس الحسين روسية صغيرة جيدة. كذب هذا وقال تاريخا لم يثبت ان رأس الحسين جاء من الشام الى - [00:37:02](#)

الى مصر لكنهم اجلى واجمل من قبة مقام ابراهيم سبحان الله رحنا يعرفون المشايخ مصر. نعم آآ مستعدين لصلاة المغرب. لما دخلنا واجهنا ناس يطوفون طواف. ناس مثقفين كما يقولون - [00:37:20](#)

بنطلون واشيا والسبحة ويطوفون الشيخي ايش هذا؟ والله تذكرت اول مرة قلت يا شيخ هنا هذا مسجد الحسين وهنا مدفون رأس الحسين. قال اعوذ بالله. ورجعنا وصلينا في فندق نقول مصر التي علمت الدنيا الان قبل البدوي قبر فلان قبر فلان سبحان الله كأن الله تبارك وتعالى متقاعد هناك - [00:37:42](#)

كل حاجاتهم يطلبون عند المقبرين نعوذ بالله من الشيطان. والمسلمون على كل حال الله المستعان. ندعوا الله تبارك وتعالى ان ان يأخذ المسلمين الى فريق المستقيم والى الصراط المستقيم والعهد - [00:38:06](#)

اكبر ما تأتي على علماء الملة في الحقيقة واكبر عهد على علماء السنة الذين اكرمهم الله تبارك وتعالى هم ان يكونوا عالمين بالكتاب والسنة الدين الخالص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:38:22](#)

اخلصوا الدين من جميل او دار. وانتم اوحدته هداية الامة. عليكم اكثر يقول الترمذي رحمه الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال ابو عيسى هذا حديث حسن سيع قال ثم قال حدثنا الحسن بن علي الخلال انه قال حدثنا عبد الله بن نمير انه قال حدثنا العام - [00:38:43](#)

عبد الله بن النمير عن العامش سفيان عن العامس عن عمارة ليس هناك سبب تضعيف لكنه ذكر اسنادا اخر اسنادا اخر ويقويه زيادة هلا ابو عيسى وقد روى غير واحد انعامش بهذا الاسناد مثل هذا. وروى ابا معاوية والمحارب عن العامش عن ابراهيم انا القمه عن عبد الله ابن مسعود - [00:39:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم فلا تغلوا هذه الرواية الرواية الاخرى. الحديث عن عبدالله بن مسعود اخذ عنه عبدالرحمن ابن يزيد النخعي. كذلك اخذ عنه القمه ابن يزيد النخعي وابراهيم التيمي وكلاهما صحيح اي كلا الطريقين صحيح - [00:39:32](#)

نعم ثم قال باب ما جاء في النهي عن التبتل التبتل بتل بمعنى القطع نعم بطل بمعنى القتا. بت وبطل هذه الكلمة جاءت في احاديث صلة الرحم الذي جاء فيه من وصله من وصلها وصلته ومن بطل له بطلته وفي رواية من بتتها بتته ومن قطع - [00:39:55](#) قطعت كل هذه الالفاظ جاء. فالتبتل سميت المرأة بتول. مريم التبتل التي كانت منقطعة عن الرجال ولم تتزوج نعم والتبتل بمعنى الانقطاع هنا انقطاع عن النساء وترك الزوج. بعض ما جاء بالنهي عن التبتل. قال حدثنا - [00:40:21](#) ابو حسام الرفاعي ابو هشام الرفاعي هو محمد ابن يزيد ابن رفاعة ابو هشام الرفاعي. الثقة ان شاء الله آآ وهو قالوا انه يعني كان فيه بعض اللين الا انه ان شاء الله ثقة آآ اصله روايته مقبولة ان شاء الله وزيد ابن - [00:40:41](#) الطائفي وهو البصري ثقة واسحاق ابن ابراهيم هو اسحاق ابن ابراهيم ابن محمد الصواف البصري. ايضا يعني الطائفي نعم ابراهيم ابن محمد هذا بما اقزم الطائي. البطايي البصري ايضا. نعم. لكن الثاني ساق ابن ابراهيم هو نسبته باتلي هكذا. البصري ايضا - [00:41:02](#) قالوا حدثنا معاذ بن هشام هو هشام من هو؟ هشام ابن عبد الله الدستوري. ابنه معاذ ابن هشام الدستوري الاب ابن كلهم ثقات ان شاء الله به هشام ابن معاذ ابن هشام الدستوي عن ابيه هشام ابن عبدالله او هشام ابن ابي عبد الله - [00:41:38](#) ابو عبدالله اسمه سمير هشام ابن سمير سمير هو ابو عبد الله الدستوي. عن قتادة وقاتدة ابن ديعامة عن الحسن عن سمرة اي حسن البصري عن سمرة ابن يندب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل - [00:42:01](#) حسنا ان سمرة في روايات قالوا انه لم يسمع لكن سمع بعض الروايات. فالحديث على كل حال هذا صحيح اسنادا قال ابو عيسى والزعد زيد ابن اخزم في حديثه وقرأ قتادته ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم - [00:42:17](#) ازواجا وذرية في سورة الرعد. ويقول قتادة من عند نفسه نهى عن التبتل وزاد قتادة افهاما لمعنى التبتل ان هذا ليس من سنة الانبياء. لقول الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا - [00:42:36](#) رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. هذا يسمى مدرج في اخر الحديث. نعم قال وفي الباب عن سعد ابن ابي وقاص وعنس ابن مالك وعائشة وابن عباس. قال ابو عيسى حديث سمرة حديث حسن غريب وروى الاشعس ابن عبد الملك - [00:42:54](#) ابن عبد الملك الحمزاني ثقة. هذا الحديث عن الحسن عن سعد بن عام هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فكون الحسن يروي هذا الحديث عن سمرة سم يروي عن طريق تابعي وحسن البصري التابعي - [00:43:14](#) سعد بن هشام ابن عامر الانصاري تابعي. يروي عن عائشة وهذا ايضا جائز او ما يسمى المزيد بمتصل الاسانيد ان شاء الله. وكلا الاساندين صحيح. عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [00:43:34](#) هاي بمعنى النهي اني التبتل. نعم اه سعد ابن ابي وقاص اخرجه الطبراني وفيه ان الله ابدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة وانس ابن مالك اخرج حديث احمد رحمه الله بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر - [00:43:54](#) بالباء وينهى عن التبتل نهيا شديدا. ويقول تزوجوا الودود الودود. فان منكم فاني مكاثركم بالعبادة. تزوجوا الودود الودود نعم بعض من له هوى في مخالفة الشريعة. قالوا هذه اللفظة تدل على انكم - [00:44:16](#) دربوا واقتلوا ماها يعني على طريقتي الملحدين خذوها في الرحلات وكذا حتى تعرفوا اخلاقها. سبحان الله. ولذلك قالوا لابد يختلط الشعب والشابة قبل الزواج حتى يتعرف بعضهم على بعض ولا يكون هناك بعد هذا يعني الطلاق وغيره بعدما - [00:44:39](#) اذا خالق او خالط بعضهم مع بعض وجرب فيلتقيان. نقول في مثل هذه الهالة الدنيا كلها تعرف ان الانسان يكون متسنع معجزة. كل واحد يخالف اذا رغب في الثاني اخلاقا حسنة يقدم لها. ثم بعد ذلك قد يكون يظهر مما خلق الله عليه من سوء الخلق. فلذلك هذه كلها كذب. كيف نعرف انها - [00:45:02](#) قالوا من اهلها من اقاربها من امها من اختها الى اخره. كذلك الودود الودود الودود يعني هناك بالفعل يعني بعض النساء قد تكون اه يعني تلد قليلا بناتهن ايضا او بناتها ايضا ما تلد الا قليل. واذا عرفت مثل هذه فحاول ان تكون في مكان - [00:45:29](#) غير هذا تزوج الودود لكن ليس معناه انها تترك مثل هذه النساء. لان للرجل ان يتزوج ثانية ثالثة رابعة وكذلك كبار السن قد يكون يتزوجون مثل هذه ان شاء الله. وليس معناه اتركوهن - [00:45:55](#)

ولا تتزوج والسيئات هلا بكم اتركوا السيئات. لا وانكحوا الايامى منكم والصالحين ويجب على المسلمين ان يراعوا في هذه المعنى كلها فيكون ودود الولود. فاني مكاثركم بالامم. وهذا اذ دليل على انه - [00:46:12](#)

لا يجوز للانسان بدون حاجة وبدون ضرورة ليس حاجة. بدون ضرورة والاضطرار لا يجوز ان يتسبب اقلال او بمنع الولادة. تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم بالانبياء يوم القيامة ولا اعتقد اقلتلوا اولادكم خشية املاق لا شك في الذين يقولون الذين لا يدينون بدين الله. ولا يعملون بدين الله تبارك وتعالى - [00:46:32](#)

وهم يقولون من اين ياكلون؟ من اين يشربون سبحانه الله وقد مرت على الهند ايام كان وجب على الناس الذين ساروا لهم ولدين ثلاثة ان يقطعوا حتى لا يلدوا هذه هي التي قامت بهذا وقد حصل قتال مع المسلمين ومع اطباء وفريق اطباء الذين كانوا يدورون في القرى وغيرهم - [00:47:00](#)

حتى اوقفت هذه لكنها قد افسد على نفسي كناس كثيرين. وكانوا يأتون جوائز الذي يعمل هذا العمل. حتى لا يلدوا. قالوا من اين يأكلون سبحانه الله من بعد ذلك قد زاد في الهند ملايين - [00:47:25](#)

وهم يأكلون ويشربون وكل يوم الى تحسن. وفي السماء رزقكم لكن الناس الذين ليس عندهم دين ولا ايمان كانهم لا يعلمون الا ظاهرا من الدنيا وهذه من اعمال الجاهلية ولذلك قال الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية من الله - [00:47:42](#)

نحن نرزقهم وايامكم اي نعم ان قتلهم كان قطعاً كبيرة. والان بالفعل يتعمدون قد يكون في الشهر الثالث رابع يسقطون. هذه كلها على كل حال لا علاقة لها لدين الله تبارك وتعالى. ثم بعد ذلك قال حدثنا الحسن بن علي الخلال - [00:48:01](#)

ومن الثقة تغير واحد يعني لم يذكرهم قالوا اخبرنا عبد الرزاق وهو الامام صاحبه مصنف الامام عبدالرزاق الصنعاني قال اخبرنا معمر ابن راشد عن الزهري عن سعيد بن نسيب عن سعد بن ابي وقاص - [00:48:20](#)

اثبات قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ملعون التبتل اي عدم الزواج والامتنان من الزواج ولو اذن له لاختصينا. لاختصينا. نعم ثم بعد ذلك قال باب ما جاء اذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه - [00:48:39](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم آ ما جاء اذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه قال حدثنا قتيبة وهذا الحديث بجانبه الحديث الثاني قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الحميد ابن سليمان - [00:49:02](#)

عن ابن عجران عبد الحميد ابن سليمان الخزاعي وكان ضريرا وضعف في حفظه عن ابن عجلان هو محمد ابن عجلان الذي قالوا اختلطت عليه احاديث ابي هريرة عن ابن وسيمة هو الزفر ابن وسيمة. ابن وسيمة زفر ابن وسيمة. وثقه ابن عباد ورواه عنه عدة.

فلذلك - [00:49:28](#)

النصر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حتى اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه والا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض. هذا الاسناد لو كان وحده - [00:49:53](#)

فهو مظف الا انه جاء من طرق اخرى ذكره الحاكم طريقا اخر في مستدرک كذلك الطبراني في الاوسد وجاء له طرق ذكره الائمة رحمة الله عليهم. وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله وهو حديث حسن - [00:50:11](#)

ويحث على انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة في الحديس الصحيح تنكح المرأة لاربع. ليه لدينها ولمالها ولجمالها ولحسبها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. يعني اختر لا تختار ذات مال فان المال قد يفنى - [00:50:27](#)

ولا تختار ذات جمال فان الجمال قد يزول. ولا تختار ذات حسب لان الحسب ليس له اعتبار فاظفر بذات الدين اذا كانت ذات الدين تسعد وتسعد. نعم الشيخ ابن باز كان اذا سأل واحد كانوا يغشون رحمة الله عليه اللهم ارفع درجاته في اللين - [00:50:48](#)

كان هناك بعض الاخوان يذهب الى الشيخ يقول يا شيخ انا اخاف على نفسي ابحت ابحت انا اسمعك الزوجة والشيخ يساعده فيتزوجون. هناك في المدينة في الجامعة الاسلامية. والشيخ جزاه الله خير بما شرفه الله تعالى - [00:51:11](#)

يكتب الى العمارة ويعتبه المرأة القامة وحاجات جزاه الله خير نام وكان لا يجيز قال اذا قدرت فتزوج هو الاول ثم تعلم. الشيخ كان دائما يقول للطلبة ويقول تروح وترجع وتزوج. كان الناس - [00:51:31](#)

يغشونا يقولوا يا شيخ انا رايح اتزوج الان في القرية وما عندي ما املك يعني سبحان الله عرفنا واحد منهم تزوج في المدينة ثم بعد ذلك حصل منه الطلاق فكذا وكان دائما - [00:51:47](#)

الشيخ يأتيه مرة ثانية ثالثا وعلى كل هذا الذي يظهر ان الدراسة لا يجوز لها له ان يمنع. دراسة دراسات عليا ليست واجبة فحفظ دينه اوجب بارك الله فيه. لكن قالوا اذا كان الانسان - [00:52:02](#)

يقدر يثق بنفسه جاز له ان يؤخر جاز له ان يؤخره وانا اقول لها لا تجد في الائمة رحمة الله عليهم الا ناسا مخصوصين لاجل العلم لم تذكر لهم ازواجا وذرية - [00:52:19](#)

مخصوصين مثلهم منهم ابن الجليل الطبري قال ما حللت ازاري في حلال ولا ابن تيمية رحمه الله لا يذكر له اولاد اما ابن القيم رحمه الله الطبيب هذا يحثنا الزواج كثير ويقول من لم يتزوج يكون مكسوف البال وكذا والزواج - [00:52:34](#)

يفتح ويشرح صدره ويقوي ذاك الخير. نعم الحاصل الذي يقدر ينبغي ان يتزوج واحد قال للشيخ يا شيخ انا عندي زوجة واحدة والقرية اصحاب القبيلة يقدمون لي زوجة ويقولون تزوج - [00:52:55](#)

وانا اخاف ان اذا قال انت جبان لا يخاف الا الجبناء. والشيخ ساعده حتى تزوج الثانية وهو يدرس زملائنا ونحن صغار وهم كبار على كل حال والحاصل ينبغي للانسان ان يحاول على قدر الامكان ان شاء الله ان يجمع بين الخيرين بعد ما تعلم اوائل العلم ينبغي ان يحفظ دينه - [00:53:16](#)

ثم بعد ذلك ان شاء الله اذا حسنت نيته ربنا يفتح له الباب قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. باب ما جاء اذا جاءكم ان ترضون دينه نعم ان لم تفائلات - [00:53:38](#)

نعم وفي الباب عن ابي حاتم نقول هنا ان لم الا تفعلوه تكن فتنة في الله زوجه. هذا خطاب لاولياء الامور وهذا في الحقيقة له مالا كبير العضل كان في قديم الزمان وقد ذكر الله تعالى ولا تعضلوهن ايا كان ازواجهن. كذلك اذا كان حسن - [00:53:54](#)

تعارف بين الزوج بين بنت وكذا بدون حرام في هذه الحالة اذا رغب الزوج ان يتزوج مع بنته الفلانية ولو كانت القبيلة تابعة وهم مخاطبون اصحاب القبائل والاب والام انهم يزوجه ولو كانت المرأة من قبيلة دون. لكن مشكلة ان تعصبات قبلية وكذا - [00:54:12](#)

قدمنا والنبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني بياضة وهم من قريش تنكح ابا هند وكان ابو هند هجامة هجاما. والحاصل انه اذا كان دينا ايا كان منزلته زوجه. الا تزوجه وقد يحصل هذا كثير بانهم - [00:54:36](#)

يعني يبحثون عن نازل ليس لهم دين متين. ويتزوجون منها. فالنتيجة تكون فشل الزواج وكذا. فينبغي على كل هذا ان يبهت الانسان ذات دينه وذا المرأة واصحاب اولياء المرأة ينبغي ان يبحثوا ذا دين ان شاء الله فيكون فيه خيرا كثيرا - [00:54:56](#)

قال وفي الباب عن ابي حاتم المزني وعائشة رضي الله عنها. ابو حاتم المزني اخرجه الترمذي وهو حديث حسن. وعن عائشة آآ ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيع ابن عبدالمس كان ممن شهد بدرا هنا - [00:55:20](#)

انا عائشة ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبدشمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبني سالما. وانكحه ابن اخيه الوليد لعلكم تذكرون سالم وسهلا - [00:55:41](#)

هذا الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ارضيه تهرب لانهم في الجاهلية كانوا قد تبنوا وكان يكون وفي هذه الحالة قالوا هذا خاصة اجاز لها النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:55:58](#)

ترضعه فتكون اما له وهو كان قد كبر وكانت له لحية كما جاء في الروايات. هذه حالة خاصة في الجاهلية كانوا قد جعلوه هو ابنا له ان سالما ابنا لنا او جاء في الروايات هكذا - [00:56:13](#)

هنا ان تبني سالما وانكحه ابنة اخيه الوليد بن عتبة بن ربيع هو مولى امرأة من الانصار واخرجه البخاري والنسائي وابو داود مرسلآ فجاءت الروايات بهذا المعنى كثير وهو انه مهما كان من حيث - [00:56:29](#)

اه النسب والحسب وغيرها فينبغي ان يكون التكافل والمكافأة والكفاءة بالاسلام بالاسلام لكن هناك بعض المذاهب في الحقيقة يتشددون ويقولون لا يجوز ان يكون او غير القرشي كفوا للقرشية. او بالعكس وهكذا وخاصة في المذهب الحنفي فيه شدة. اقول

هذا كله باطل - 00:56:54

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتباع هذه الاشياء. قالوا ان زينب وزيد الله سبحانه لما زوجهم الله تبارك وتعالى ولم يقدر ان يعيش لان زينب كانت من - 00:57:23

قريش وزيت انا مولى قالوا لابد ان ينظر الى الكفاءة وهذا ليس من دين الله فالكفاءة في الدين فقط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى خلقه ودينه. كذلك فاضفر بذات الدين - 00:57:38

يدك نعم المالكية ايضا اظن في هذا الباب شديدين جدا الا يجيزون اذا كان واحد اذا كان واحد دباغ لا يجيزون لغيرهم ظاهرة الكفاءة او في ولا يكون كفوا الدهون قبيلة او للحسب العالي - 00:57:55

هذه ليس من دين الله نقول بكل وضوح احاديث تدل على هذه ثم قال حدثنا محمد بن عمرو معرض ابو عيسى حديث ابي هريرة قد خولف عبد الحميد ابن سليمان في هذا الحديث ورواه الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن ابي هريرة مرسلًا ولا يضر ان شاء الله -

00:58:21

والاسناد ذاك صحيح وابن عجلان عن ابي هريرة بينهما اعطال وليس الانقطاع. ولا يضر لانه قد يكون الانسان يذكر فتوى ولا يسند.

وهنا اسند عن ابن عجرنة ابن وسيم عن البصري عن ابي هريرة - 00:58:41

هناك قال ابن عجلان ترك ذكرى ابي ابن وسيمة ويكون هذا يقول علة ولا تكون علة ان شاء الله. والرواية جاءت من طرق يقوي بعضها بابا في صحة هذه الرواية - 00:59:00

هنا ابو يوسف حديث ابي هريرة قد خلف عبد الحميد ابن سليمان في هذا الحديث ورواه الليث ابن سعد عن ابن عجلان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. قال ابو عيسى قال - 00:59:16

محمد حيا الامام البخاري رحمه الله وحديث ليس اشبه وهذا كثير يعني في كلام كلام الائمة اشبه بما انا اقرب الى الصواب. فكأنه رأى ان الليث من الساعة اقوى من عبد الحميد ابن عجلان وعبد الحميد ابن عجلان ضعيف - 00:59:26

نعم كان يكون هذا لكنه لو لم تكن له طرق اخرى جاءت الطرق الاخرى فقوت رواية ابن وسيمة ابي هريرة رضي الله عنه ولم يعد حديث عبد الحميد محفوظًا. نعم - 00:59:45

حدثنا محمد بن عمرو بن السواق البلخي حدثنا حاتم ابن اسماعيل حاتم ابن اسماعيل ابو المدني ابو اسحاق قالوا كان يخطي في بعض الاحيان من حفظه لكنه روى من كتابه فهو صحيح الكتاب - 01:00:04

وهذا معروف في شرط الصحة اذا كان عرف ان حفظه ايضا يوافق كتابه فيكون حافظ ثقة تامة الطبط. لكنه اذا كان حافظا الكتاب فقط من الكتاب ايضا يصفونه بانه ثقة امام الثقة لان حفظ نوعان حفظ - 01:00:25

وحفظ كتاب والذي قال بعضهم حفظ القمطر. نعم وايا كان اذا كان حفظه ضعيف ولم يحفظ احاديثه وروى من غير كتابه اما اذا كان ظهر انه روى من كتابه فيكون صحيحا بدون شك. وهنا قد توبي بهذا الباب على كل حال. كما مر بنا ايضا - 01:00:47

هذه الرواية ايضا برواية حسنة فيه بعض اذا كانت شبهة الظاف بمحمد ابن حاتم انه يكون قد روى من حفظه. لكن اذا روى من كتابه فيذهب هذا هذه الشبهة واذا بحثنا له طرقًا - 01:01:11

وشواهد وكذا فهي على كل حال خاتم اسماعيل عن عبدالله بن مسلم هو عبدالله بن مسلم بن هرمز الفدكي كان ضعيف لحفظه وهو بمعنى اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه الا تفعلوه تكن فتنون. وندعو الله لنا ولكم - 01:01:30

التوفيق والسداد ان شاء الله وندعو الله تعالى ان يصلنا بالايام وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه - 01:01:51